



أليس ووكر وردة برودواي القرمزية

تطارد رابعة أليس ووكر حيوات مجموعة من النساء الأفريقيات الأمريكيات، خلال صرامهن لنيل حريتهن من سلطتي الذكورة والمنةصرية في جورجيا خلال النصف الأول من القرن العشرين. رواية «اللون القرمزي» التي نالت الرواية الأميركية (1944) عنها جائزة «بوليتزر»، لم تبق بين دفتي الكتاب منذ إصدارها عام 1982. لقد وضعت «اللون القرمزي» ووكر إلى جانب أسماء مثل توني موريسون ومايا أنجلو، فيما تحولت إلى أهم الروايات التي تؤثف للمنةصرية بحق الأفرقة الأميركية. وتحديدًا تأثيرها على النساء منهم، من خلالها، سجلت ووكر مواقفها إزاء مختلف أشكال الفصل المنصري، أهمها رفضها الشديد عام 2012، لصدور ترجمة إسرائيلية لروايتها الشهيرة بما أن إسرائيل تقوم على المنصرية «وهي مذنبه في الأبارتهايد وفي اضطهاد الشعب الفلسطيني». شكك هذا العمل مادة للمخرجين السينمائيين والمسرحيين، وأهمت الرواية ستيفن سبيلبرغ الذي حولها إلى فيلم بالمعنوان ذاته عام 1985. كما انتقلت إلى خشبة مرات عدة، بعد عشرة أعوام على نقل «اللون القرمزي» إلى «برودواي». هاهي تعود إلى أكثر المسارح احترامًا في أميركا ضمن عرض غنائي أخرجته جون دويل، على مسرح «بيرنارد بي جاكوبز» في نيويورك، افتتح العرض أول من أمس، وسيستمر طوال الشهر الحالي، حيث تؤدي بطولته سينتيا إيريفو (بدور سيليا)، وجينيفر هودسن (شاغ) ودانيال بروكس (صوفيا).